Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البغى، وإن من الشعر لحكمة، والصحة والفراغ نعمتان، ونية المؤمن خير من عمله، والولد الوطء، واستعينوا على الحاجات بالكتمان، فإن كل ذى نعمة محسود، والمكر والخديعة فى النار، ومن غشنا فليس منا، والمستشار مؤتمن والندم توبة، والدال على الخير كفاعله، وحبك الشىء يعمى ويصم، والعاريه مؤداة، والأثمان قيد الفتك، وسبقك بها عكاشة، وعجب ربكم من كذا، وقتل صبرًا، وليس المسئول بأعلم من السائل، ولا ترفع عصاك عن أهلك، ولا تضحى شرفًا» إلى غير ذلك مما يطول ذكره.

صلاة الفطر

وفى أول شوال صلى صلاة الفطر وفى أوله أيضًا - ويقال بعد بدر بسبعة أيام، ويقال فى نصف المحرم سنة ثلاث ويقال لست خلون من جمادى الأولى من السنة المذكورة - خرج عليه ﷺ يريد بنى سليم، واستخلف سباع بن عرقطة، وقيل ابن أم مكتوم فبلغ ماء يقال له الكدر وتعرف بغزوة قرقرة ويقال قرار الكدر ويقال بحران، فأقام عليه ثلاثا وقيل عشرا فلم يلق أحدًا ويقال كانت غيبته خمس عشرة ليلة وذكرها ابن سعد بعد غزوة السويق.

سرية سالم رضى الله عنه

ثم سرية سالم بن عمير فى شوال إلى أبى عفك اليهودى[٢٣٣]، وكان شيخًا كبيرًا يقول الشعر ويحرض على النبى ﷺ فقتله.

غزوة بنى قينقاع

ثم غزوة بنى قينقاع بطن من يهود المدينة لهم شجاعة وصبر وكانوا حلفاء عبد الله بن أبى، وأول يهود نقضوا العهد وأظهروا البغى والحسد، يوم السبت نصف شوال واستخلف أبا لبابة فحاصرهم خمس عشرة ليلة إلى هلال ذى القعدة، فقذف الله تعالى فى قلوبهم الرعب، ونزلوا على حكمه ﷺ وأن له أموالهم ولهم النساء والذرية فأمر بتكتيفهم وألح ابن أبى عليه من أجلهم

---

(٢٣٣) هذا ما ذكره أيضا ابن سعد والواقدى.